

المجلس (28) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول وامير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب فضل الصلاة - [00:00:02](#)

فيها قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثنا قال الوليد ابن اخبرني انه قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار و اشار - [00:00:22](#)

والى دار عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد - [00:00:42](#)

الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لذادني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله - [00:01:02](#)

باب فضل الصلاة لوقتها. اي فضل اي فضل الصلاة فضل اداء الصلاة في وقتها واما المحافظة عليها في اوقاتها من آا افضل القربات ومن اجل آا الطاعات وذلك لامثال امر الله والاستقامة على امر الله والالتيان بالصلاة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل - [00:01:22](#)

بان الصلاة وضع لها مواقيت وحد لها مواقيت فيؤتى بها في اوقاتها ويكون في ذلك الفضل العظيم والاجر الجزيل بخلاف ما اذا حصل التهاون بها اخرت عن اوقاتها او اخرت الى اخر اوقاتها مما يؤدي الى خروجها الاثان بها خارج الوقت - [00:01:52](#)

فان المحافظة عليها اه شأنها عظيم وفضلها كبير عند الله عز وجل. واه وقد اورد اهل البخاري رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اي - [00:02:22](#)

اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الصلاة لوقتها قال ثم اي؟ قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله ذكر اول شيء في جواب هذا السؤال وهو اي العمل احب الى الله الصلاة واياها - [00:02:42](#)

ايضا الصلاة في وقتها ومنها معلوم ان صلاته عمود الاسلام وهي اهم العبادات البدنية وهي افضل وهي اهم اركان الاسلام بعد وهي التي تتميز عن غيرها من العبادات بانها تتكرر في اليوم واليلة خمس مرات وهذا بالنسبة - [00:03:06](#)

واما النوافل فالرواتب والعبادات والصلوات الاخرى كل ذلك فيه تقوية الصلة بالله عز وجل والاجتهاد في في طاعته سبحانه وتعالى وصلاة هي كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام عمود الاسلام. وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي التي تتكرر في

اليوم واللي - [00:03:29](#)

خمس مرات بخلاف غيرها من العبادات فانها ليست كذلك لان لان الزكاة هي التي تليها ومع لا تجب في السنة الا مرة واحدة وعلى من كان مالكا النصاب وحال عليه الحال وكان اه من اهل - [00:03:59](#)

اه من اهل الزكاة فان فانها لا تجب في السنة الا مرة واحدة. مرة واحدة في السنة. وصلاة في اليوم وبعد ذلك صيام شهر في السنة. ثم بعد ذلك الحج مرة واحدة في العمر - [00:04:19](#)

فاذا الصلاة مقدمة على غيرها وبها يتميز من يكون آآ صادق الايمان ومن كونوا من اولياء الله ومن يكون بخلاف ذلك لان الانسان عندما يصاحب انسانا لأول مرة فانه يستطيع - [00:04:37](#)

ان يعرف حاله خلال اربع وعشرين ساعة وذلك بمعرفة محافظته على الصلاة والالتيان بالصلاة على الوجه المشروع ولما سأل وسؤال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم يدلنا على حرص الصحابة - [00:04:57](#) على معرفة آآ تفاضل الاعمال واي بعضها افضل من بعض وذلك ليحرصوا على اللتين بالفاضل والاعتناء به والاهتمام به. وان كانوا يهتمون بجميع العبادات لكنهم يريدون ان يعرفوا ما هو افضل ليتقربوا - [00:05:21](#)

الى الله عز وجل به ويحصلون جزيل الثواب وهذا يدلنا على فضل الصحابة رضي الله عنهم ونبههم وحرصهم على معرفتهم التي اه العبادات وما هو افضل من العبادات وما هو الافضل منها وذلك ليتقربوا الى الله عز وجل بفعل - [00:05:41](#)

ما بفعل آآ ذلك الذي هو الافضل ليحصلوا الاجر العظيم من الله عز وجل وهذه الامور الثلاثة التي اجاب بها الرسول عليه الصلاة

والسلام كلها بدنية. كلها من العبادات البدنية. يعني بر الصلاة وبر الوالدين - [00:06:01](#)

الوالدين والجهد في سبيل الله والجهد في سبيل الله. وبالنسبة لبر الوالدين يكون ايضا يعني بالبدن وبالمال. يكون بالبدن وبالمال وبالحسان فيما يتعلق الخدمة البدنية وكذلك فيما يتعلق ببذل المال - [00:06:20](#)

وايصاله الى الوالدين الرسول عليه الصلاة والسلام ارشد الى عبادة الله. وان هذا اهم شيء واولى شيء وافضل شيء. فقال الصلاة صلاة

لوقتها. الصلاة لوقتها او على وقتها. على وقتها. الصلاة على وقتها. وجاء في بعض - [00:06:40](#)

بالفاظها صلاة لوقتها الصلاة على وقتها اللتين بها محافظا فيها على اوقاتها ومؤداة في اوقاتها دون تهاون بها ودون تساهل بها لا

تؤخر الى اخر الاوقات ولا تؤخر عن الاوقات لا تؤخر الى اخر الاوقات لان لان ذلك يؤدي - [00:07:04](#)

الى اه خروجها عن وقتها. ومن حام حول الحين يوشك ان يقع فيه ومن المعلوم انه الى اخر الوقت كل ذلك جائز وصلاة معتبرة من

اول وقت الى اخره لكن لا يصلح ولا ينبغي ان تؤخر الى - [00:07:28](#)

لان ذلك يؤدي الى خروجها عن الوقت. واذا اداها في الاول فانه اطمئن وارتاح الى انه مبادرة الى العبادة واداءها في اول وقتها والا

يكون هناك مجال لاجراجها عن وقتها. اما لو اخرها الى اخر وقتها فان ذلك - [00:07:44](#)

جائز ولكن ليس له ان يؤخرها الى اخر وقت لان ذلك يؤدي الى اجراجها عن وقتها. ومن المعلوم ان جبريل آآ كما عرفنا في الدرس

الماضي صلى صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الصلاتين في يومين الصلوات الخمس في يومين وقال له الصلاة - [00:08:04](#)

بين هذين الوقفين ولكن لا تؤخر الصلاة الى اخر وقتها لان ذلك يؤدي الى اجراجها. نعم اذا كان الانسان وحصل لي شيء فان

صلاتها تكون في وقت. ما دام ان الوقت باق وانه وانه لم يخرج - [00:08:24](#)

فاول شيء اجاب به الرسول عليه الصلاة والسلام حق الله. الذي هو العبادة. وهو الذي هو الصلاة الذي هو الصلاة. التي هي آآ اهم

العبادات وافضل العبادات البدنية بل هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. وبعد ذلك ذكر فضل حق الوالدين وانه - [00:08:42](#)

احب الى الله عز وجل والله تعالى يجمع بين حقه وحق الوالدين في آيات كثيرة ان اشكر لي ولوالديك واعبدوا الله ولا تشركوا به

شيئا قال ربك لا تعبدوا الا اياه بواعدا احسانا. فانه اذا ذكر حقه ذكر حق الوالدين. وذلك لتأكده واهميته - [00:09:04](#)

وذلك لان الوالدين قاما بتنشئته والاحسان اليه وحتى بلغ مبلغ الرجال فحقهما عظيم ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأل رجل

او استأذنه في الجهاد قال له احي والداك؟ قال - [00:09:24](#)

نعم قال ففيهما فجاهد. ففيهما فجاهد وذلك ان بر الوالدين فرض وحكم لازم. واما الجهاد في سبيل الله فانه فرض الكفاية. اذا قام به

من يكفي سقط اليه مع الباقيين. ولكن حيث يكون الرجل والداه - [00:09:44](#)

محتاجين محتاجين اليه فان عليه ان يحسن اليهما والا يخرج للجهاد آآ الذي هو يعني آآ ليس فرض عليه وانما هو الكفاية الا باذنيهما

ثم انه بعد ذلك لما بعد حق الوالدين ذكر الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله الذي فيه نشر الدين واطهاره وعلو - [00:10:04](#)

الاسلام واهله اخراج الناس من الظلمات الى النور وفي ذلك الاجر العظيم والثواب الجزيل. ابن مسعود رضي الله عنه سأل الرسول

الكريم صلى الله عليه وسلم عن آآ عن افضل احب الاعمال الى الله وآآ اجابه الرسول عليه الصلاة - [00:10:30](#)
الصلاة ثم ثم يحمل الوالدين ثم بالجهاد ثم امسك عبدالله بن مسعود عن الاسئلة ولعل ذلك لان لا يثقل الرسول صلى الله عليه وسلم او
يشق عليه واكتفى بان سأل هذه بهذه بهذه الاسئلة الثلاثة التي اجاب - [00:10:50](#)

اجاب عليها بهذه الاجوبة قال ولو استجدته لزادني. يعني لو قلت له فاي شيء افضل كذا؟ ثم كذا ثم كذا ولكنه ترك الاستمرار في
الاسئلة واكتارها لانها شق على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:10](#)

نعم قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك الطغيان عن شعبة نعم قال الوليد بن العيزاري اخبرني الوليد بن عيزر اخبرني وهذه
فيها تقديم تقديم الاسم على الصيغ على الصيغة. تقديم الاسم على الصيغة - [00:11:29](#)

الاصل والجادة اخبرني الوليد. اخبرني ابو العزاء. اخبرني الوليد بن العزار. نعم. اخبرني الوليد ابن عزار. هذه جادة وهذا هو الاصل
حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان اما شعبة فانه قال قال الوليد اخبرني - [00:11:53](#)

يعني قدم الاسم على الصيغة. وهذا يأتي ببعض الاسانيد ويأتي عند شعبة وشعبة معروف بهذا فانه ويتكرر عنده مثل هذه العبارة
التي فيها تقديم اسم الراوي على صيغة آآ على على صيغة الاداء - [00:12:13](#)

او الاخبار التحديث او الاخبار قال قال الوليد اخبرني. نعم قال سمعت ابا عمرو الشيباني نعم سعد ابن اياس يقول حدثنا صاحب هذه
الدار و اشار الى دار عبد الله حدثنا صاحب هذه الدار يعني كأنهم حول دار عدنان عبد الله بن مسعود صاحب هذه الدار وهي معروفة

والناس يعرفون هذه الدار ويعرفون صاحبها فاشار - [00:12:33](#)

هذه الدار وهذا يدل على ان الاشارة يعني انها اذا كانت مفهومة وانه يحصل بها المقصود فان ذلك يكفي وقد جاء في بعض الروايات
التنصيص على عبد الله بن مسعود يعني قال يا اخوان حدثنا عبد الله بن مسعود ولكنه في هذه الرواية قال حتى اخبرني -

[00:13:03](#)

صاحب هذه الدار و اشار الى دار عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. اذا قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها الرواية
الثانية. كيف؟ قوله هنا الصلاة على وقتها. نعم. تفسرها الرواية الثانية اول - [00:13:23](#)

او لاول وقتها او المراد على وقتها يعني في وقتها لا في وقتها كله ولكن المبادرة اليها في اول الوقت لا شك انه اولى لان ففي اول
وقتها وفي وسط وقتها وفي اخر وقتها كل ذلك يعني معتبر وكل ذلك آآ فضله عظيم عند الله عز وجل لكن افضل - [00:13:43](#)

كل شيء فيه المبادرة. نعم. وكذلك للتبويب فضل الصلاة لوقتان في وقتها وقتها يعني اه طبعاً في وقتها او مستقبلة وقتها مثل
فطلقوهن لعدتهن مستقبلات عدتهن قال رحمه الله تعالى باب الصلوات الخمس كفارة - [00:14:03](#)

قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول - [00:14:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقولون ذلك ما تقولون ما تقول ذلك يبقي
من درنه؟ قالوا لا يبقي من درنه شيئا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس - [00:14:45](#)

يمحو الله به الخطايا. كما قال باب الصلوات الخمس كفارة آآ سبق ان مر يعني آآ ترجمة قريبة من هذه الترجمة وهي الصلاة كفارة
واورد في حديث حذيفة اللي فيه الفتنة او في الفتن يعني عرفنا فيه ان المقصود من ذلك - [00:15:07](#)

انه كفارة للصغائر وان الكبائر لا يكفرها الا التوبة وقد جاء الحديث آآ مبينا وموضحا هذا المعنى وهو حديث صحيح عليه الصلاة
والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن فاجتنبت الكبائر - [00:15:34](#)

وكثيرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر. يعني ان تكفير الصغائر بالاعمال الصالحة انما هو باجتنا انما هو باجتنا الكبائر فاجتناب
الكبائر اه والسلامة منها اذا وجدت الصغائر فان العبادات تكفرها الصلوات وغير الصلوات كما مر في الحديث يعني فتنة الرجل في

اهل بيته يكفرها - [00:16:02](#)

الصلاة والصدقة والصوم والامر والنهي اما يعني آآ اما هذه التبرية فهي في الصلوات الخمس. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

ضرب مثلا وقال ان هذه الصلوات الخمس مثل ما لو ان انسانا في بابه آآ نهر يغتسل منه كل خمس مرات فانه يكون نظيفا ولا يبقى عليه وسخ ولا يبقى فيه درن وانما هو في غاية - 00:16:46

وفي غاية الجمال لكثرة هذا الاغتسال والتنظف الذي لا يبقى معه وسخ الرسول عليه ضرب اه هذا المثل لذهاب الذنوب وزوالها هذه العبادات التي تكرر في اليوم واللييلة خمس مرات وهي الصلوات الخمس - 00:17:08

اقرأ الحديث لو ان ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا. نعم. ما تقول ذلك؟ معناها ان هذا هذا معنى التوضيح تكبير وانه يكفر الذنوب والخطايا وان وانه يحصل سلامة من الذنوب - 00:17:33

منها كما يحصل التخلص من الاوساخ والادرن التي تكون على جسد الانسان بكثرة هذا الاغتسال الذي يكون بباب الانسان هذا مثل ظربه الرسول عليه الصلاة والسلام ببيان عظم اه اه ازالة الذنوب والمعاصي التي تكون على الانسان وهي من الصغائر كما -

00:17:55

ان في هذا العمل الذي هو الاغتسال في اليوم واللييلة خمس مرات فان الانسان يكون في غاية النظافة وفي غاية النزاهة ولا يبقى فيه اي درن ولا اي ولا اي وسخ. فهذا فيه بيان فضل الصلوات الخمس والمحافظة عليها وانها تكفر الذنوب والخطايا - 00:18:25

والمقصود كما عرفنا الذنوب صغيرة واما الكبيرة فلا بد فيها من التوبة ها ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبكي. نعم يعني اترن ان هذا الذي يفعل هذا الفعل يبقى عليه وسخ وقد عمل وقد اغتسل خمس مرات في اليوم واللييلة - 00:18:45

قالوا لا يبقى ما يبقى شيء هذا امر واضح. نعم قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا. نعم فذلك هذه النتيجة. هذا هو الذي سيق له التشبيه قال فذلك مثلا صادقا سبح الله بها خطايا. كما ان الاغتسال خمس مرات يزيل الاوساخ والاضران. نعم -

00:19:08

قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة. نعم. عن ابن ابي حازم. نعم. عبدالعزيز. نعم. والدروردي عبد العزيز محمد الدرع وردي. عن يزيد هو ابن؟ عبد الله ابن ابي اسامة ابن الهاد. نعم. عن محمد ابن ابراهيم. نعم - 00:19:33

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى وهذا فيه ثلاثة من التابعين يعني فيه ابو سلمة ومحمد ابراهيم ويزيد ابن الهاد هؤلاء ثلاثة من التابعين - 00:19:53

ومحمد ابراهيم هذا هو من اوساط التابعين وقد سبق ان مر في اول حديث في صحيح البخاري ان في اسناده يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابراهيم التيمي عن عقبة ابو وقاص الليبي وهؤلاء ثلاثة الاول من كبارهم - 00:20:15

والثاني من صغارهم من اوساطهم والثالث من صغارهم. فان محمد ابراهيم التيمي من اوساطهم ويحيى بن سعيد الانصاري من صغارهم. كذلك يزيد ابن هادي من صغارهم. وهذا من اوساطهم وابو سلمة من كبارهم. نعم - 00:20:34

قال رحمه الله تعالى باب تضييع الصلاة عن وقتها قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه انه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها انتهى؟ نعم اللي بعده قال حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز انه قال سمعت الزهري يقول - 00:21:13

دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك؟ فقال لا اعرف شيئا مما ادركته مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت. وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال - 00:21:39

اخبرنا عثمان ابن ابي رواد نحوه ثم قال باب باب تضييع الصلاة عن وقتها تضييع الصلاة عن وقتها تضييع الصلاة عن وقتها يعني اتهاون بها واخراجها عن وقتها سواء يعني الوقت الاضطراري الذي آآ - 00:21:59

يكون اداؤها فيه يعني اه الاتيان بها اداء او اخراجها عن وقتها بحيث تخرج عن وقتها بالكلية فان كل كذلك غير صائغ وغير جائز لكن الاول اهون وذلك ان الصلاة فيه تكون عداء واه - 00:22:23

وهو مقيد بالاضطرار واما في الاختيار فلا يجوز له فلا يجوز للانسان ان يؤخرها عن وقت الاختيار ووقت ومن المعلوم ان هذا انما يكون بالنسبة انما يكون بهذا انما يكون بالنسبة للعصر والعشاء - [00:22:43](#)

لان العصر وقتها الاختيار الى ان يكون شيء مثله. ثم بعد ذلك يكون اضطراريا والعشاء وقتها الاختيار الى نصف الليل او ثلث الليل وبعد ذلك يكون اختياريا على خلاف بين اهل العلم في ذلك الوقت هل هل يعني هل هو - [00:23:03](#)

ووقت لها او ان وقتها ينتهي بنصف الليل وما بعد ذلك لا يكون وقتا لها. وبعض اهل العلم قال انه يكون وقتا اضطرارا ويعتدلون على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط على من يؤخر الصلاة حتى يأتي وقت الذي بعدها - [00:23:23](#)

حتى يأتي وقت الصلاة التي بعدها. واورد في حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه كان تألم وتأثر وحزن وصار يبكي على ما حصل من الاخلال بالصلاة والتهاون بشأنها - [00:23:43](#)

عن وقفها وقت الاختيار. وكذلك ما يحصل من تأخيرها عن وقت الاضطرار فكل ذلك من الامور العظيمة والامور الحظيرة التي فيها آ التهاون باعظم ركن من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي الصلاة التي فرضها الله عز وجل على عباده في اليوم واللييلة خمس مرات - [00:24:03](#)

فكان رضي الله عنه يبكي ويقول انه آآ يعني آآ وجد تغير وآآ على عما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه الناس في زمن رسوله صلى الله عليه وسلم وزمن خلفائه الراشدين - [00:24:33](#)

ثم ما حصل بعد ذلك من آآ الاختلاف والتقصير في امور الدين. وهذا وهذا كان في المفضلة وهذا الذي حصل هو الذي تعلم منه كان في القرون المفضلة بل في اول اول القرون - [00:24:53](#)

القرون وفي المئة الاولى وفي المئة الاولى ومع ذلك اه يخبر انس بحصول تقصير وبحسن الاخلال بالواجبات التي اوجبها الله عز وجل على عباده. ويقول الصلاة هي التي الناس محافظين عليها ومع ذلك هم - [00:25:13](#)

فيها يحصل من بعضهم تقصير فيها ليس من كلها وانما تألم لما يحصل وما رآه يحصل بعض الناس والا فمن الناس من يحافظ عليه ولا يحصل منه يعني هذا يعني اه شيء يفيل بها. اقرأ الحديث. قال - [00:25:33](#)

عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما اضيعتم فيها؟ نعم قال انه ما يعرف شيئا ما كان عليه الناس ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان - [00:25:53](#)

فقيل له الصلاة لان صلاتي هي هي الامر الظاهر الذي يعني يتكرر عند الناس في اليوم واللييلة خمس مرات قال ايش ضيعتم ما ضيعتم فيها؟ يعني حصل ما حصل من تقصير. وذلك فما يحصل من بعض الامرا من تأخيرها عن اوقاتها. نعم - [00:26:13](#)

حديث ثاني قال الزهري دخلت على انس بن مالك بدمشق. بدمشق يعني كان هو في البصرة. واقامته في البصرة لكن انه ذهب الى دمشق ولقيه في دمشق. وكان قيل انه ذهب يعني الى الخليفة - [00:26:33](#)

يعني في اه في دمشق لشكوى يعني وما يحصل من بعض الولاة من اه يعني ولاية عراقي فكان الزهري لقيه في ذلك في تلك البلاد او في ذلك البلد في هذه الزيارة التي حصلت - [00:26:53](#)

والا فان مقر اقامته للبصرة رضي الله عنه وارضاه. نعم. دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك؟ فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة. وهذه الصلاة قد - [00:27:13](#)

ضيعت نعم يعني يبكي لحصول هذا التغير هذا تغيير وهذا الخلل الذي حصل بين الناس يعني آآ متأثرا من آآ من حصول ذلك رضي الله عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا موسى - [00:27:33](#)

ابن اسماعيل المهدي. مهدي من؟ ميمون البصري. نعم. عن غيلان. ابن ابن جرير؟ البصري. نعم عن انس. نعم. وهم بصريون. اه. قال حدثنا عمرو بن زرارة. نعم. عن عبدالواحد بن واصل - [00:27:53](#)

ابي عبيدة الحداد. نعم. عن عثمان ابن ابي رواد اخي عبدالعزيز. نعم. عن ابن ابي رواد. لانه احيانا اذا كان شخص مشهور وله قريب غير مشهور فانه يعني يقرن بالمشهور او يعني - [00:28:13](#)

يقال أخو آ فلان المشهور يعني هكذا يعني يأتي في بعض الاسانيد يعني اذا كان شخص مشهور هو له اخوة يعني غير مشهور وجاءت لي الرواية فانه ينسب اليه ويقول أخو فلان أخو فلان ابن فلان - [00:28:33](#)

كان في يحيى بن سعيد الانصاري فانه كان يعني بعض اخوته عندما يذكرون مثل عبد ربه بن سعيد الانصاري أخو يحيى بن سعيد الانصاري يعني يعرف اه شخص باضافته لآخيه المشهور. نعم. عن الزهري عن انس - [00:28:53](#)

ابن مالك وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني. بكر هو؟ بكر ابن خلف الوصري. نعم. عن محمد ابن بكر البورساني. نعم. عن عثمان بن ابي رواد نحوه. نعم. اه اه اذا الذين ادركهم انس ضيعوا الصلاة اخرجوها عن وقتها - [00:29:13](#)

نعم بعض الامراء كانوا يفعلون ذلك. لكن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه الذي مر بنا في الحديث لا يفرجها عن وقفها. وانما اما يعني اخر وقتها المختار او انه حصل منه اخرجها عن وقتها المختار الى الوقت الذي فيه اضطرار - [00:29:33](#)

لامرنا قضى ذلك. نعم. ولكن هنا هؤلاء الذين ارادهم انس. هو يكسب الامراء. اللي اخرجوه عن فيها بالكلية. ايه الامرا نعم. هنا يقول يعني اه ما ما ادركت اه يعني لا اعرف شيئا ما ادركت الا هذه الصلاة. هل يريد المبالغة - [00:29:53](#)

ولا على حقيقة يحمل يعني هنا يعني ما عندهم تركوا الزكاة تركوا الصوم تركوا الجهاد لا هذي هذي امور ظاهرة امورا خفية نزلت الصلاة ومسألة الصيام يعني امرا خفي. لان الزكاة يعني هذه بين الغني والفقراء. ولكن يطالع على عليها - [00:30:13](#)

ولكن يعني العبادات التي فيها الناس يعني يعتنون بها ويهتمون بها وكانت ظاهرة منتشرة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حصل فيها اكلة. وتقصير. الحافظ ابن حجر قال وهذه - [00:30:33](#)

الصلاة قد ضيعت قال المهلب والمراد بتضييعها تأخيرها عن وقتها المستحب لا انهم اخرجوها عن الوقت كذا قال تبعه جماعة وهو مع عدم مطابقته للترجمة مخالف للواقع. فقد صح ان الحجاج واميره الولي - [00:30:53](#)

وغيرهما ايه؟ هكذا. انه اميره اميره يعني مرجع اللي هو امير امير الناس امير المؤمنين. نعم ان الحجاج واميره الوليد وغيرهما كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها. والاثار في ذلك مشهورة - [00:31:13](#)

منها ما رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخر الوليد الجمعة حتى امسى. فجئت فصليت الظهر وقبل ان اجلس ثم صليت العصر وانا جالس ايماء وهو يخطب وانما فعل ذلك عطاء خوفا على نفسه من القتل - [00:31:33](#)

ومنها ما رواه ابو نعيم شيخ البخاري في كتاب الصلاة من طريق ابي بكر ابن عتبة قال صليت الى جنبي ابي جحيفة فمشى فمشى فمسي الحجاج بالصلاة. هم. فقام ابو جهينة ابو جحيفة فصلى. ومن طريق - [00:31:53](#)

ابن عمر انه كان يصلي مع الحجاج فلما اخر الصلاة ترك ان يشهدا معه. ومن طريق محمد ابن ابي اسماعيل قال كنت بمنى وصحف تقرأ للوليد فاخروا الصلاة. فنظرت الى سعيد بن جبير وعطاء يومئذ ايماء وهما قاعدان - [00:32:13](#)

قال رحمه الله تعالى باب المصلي ينادي ربه عز وجل قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم اذا - [00:32:35](#)

صلى ينادي ربه فلا يدفن عن يمينه ولكن تحت قدمه يسرا. وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه. وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه. ولكن عن - [00:32:51](#)

او تحت قدمه. وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة. ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم ذكر المصلي يناجي الله - [00:33:11](#)

يعني فعليه ان يقبل على صلاته لان المصلي يناجي الله عز وجل في صلاته. فذلك يتطلب منه الاقبال عليها. والعناية بها والاهتمام بها وعدم التفاؤل فيها وعدم الاخلال بها والتقصير بشأنها. وانما يؤديها على التمام والكمال - [00:33:29](#)

وسبق ورود الحديث او مر الحديث بابواب المساجد فيما يتعلق حتى النخامة من الجنب جدار المسجد في قبلته. وما والحديث ورد يعني في في في في المساجد يعني آ ومنه هذا الذي اشرت اليه ذكر آ آ حت المقامة وآ - [00:33:54](#)

واورده هنا في ابواب آ المواقيت وذلك ان آ اقامة الصلاة مطلوبة ولان اهم شيء فيها الخشوع لله عز وجل ومناجاته والاقبال عليه

والانصراف عن غيره وهذا انما يكون اذا اؤديت الصلاة في اوقاتها. اما لو خرجت في اوقاتها فان الانسان يكون يعني -

00:34:22

مخلا بما هو واجب عليه ومقصر بما هو مطلوب منه. اه اه كون المصلي يناجي الله عز يعني يتطلب ذلك منه ان يحافظ عليها في

اوقاتها. وان يأتي شروطها واركانها وواجباتها - 00:34:52

مستحباتها والا يحصل منه اخلال يعني في ذلك. هذا هو وجه ارادة المصنف رحمه الله. الحديث في كتاب المواقيت بعد ان اورده في

كتاب المساجد. الموقف هنا ادخاله يعني في كتاب المؤقت من اجل ان ان كون الانسان من اجل الله يعني معنى ذلك انه يكون -

00:35:12

على هيئة كاملة وعلى اقبال على صلاته وان يقيمها على التمام والكمال لانه يناجي الله عز وجل وهذا كما يكون في وقتها. قال حدثنا

مسلم يعرف. لا انا نعمة. انس قال صلى الله عليه وسلم ان احذركم اذا - 00:35:42

قل يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى. نعم. اه هذا الحديث وكذلك الاحاديث التي اشار اليها بعد كلها سبق ان

مرت وان الانسان اذا كان آآ يصلي وكان في ارض ترابية - 00:36:02

فانه آآ اذا كان آآ ليس معه احد فانه آآ لا يتفل امامه ولا عن يمينه ولكن عن شماله واو تحت قدمه اليسرى وخير من ذلك واولى من

ذلك ان الانسان يكون معه آآ - 00:36:22

مناديل او في ثوبه كما سبق مر بنا لما ذكر البخاري رحمه الله الاحاديث في هذا ختمها بالباب او الترجمة التي فيها انه يعني يضعه

في ثوبه ويقول بثوبه هكذا ثم يبصغ فيه ويضم بعضه - 00:36:42

يضعه فهذا هو الطريق الامثل الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم ذكر الثاني قال سعيد قتادة لا يتفل قدامه او بين

يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه. الاعيان هذه الروايات بعضها اكمل من بعض. واكملها التي - 00:37:02

فيها انه لا يبصق امامه ولا عن يمينه وانما عن يساره تحت قدمه. التي هي رواية شعبة. نعم شعبة لا يمزق بين يديه. هم. ولا عن

يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. نعم. وكذلك الرواية الاخيرة. حميد. نعم - 00:37:22

عن انس قال صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولا عن يساره او تحت قدمه. ولا ولكن عن يساره او تحت

قدمه. نعم. قال حدثنا مسلم ابراهيم في الفراهيد عن هشام عن قتادة. عن؟ هشام - 00:37:42

عن قتادة عن انس. نعم. وقال سعيد عن قتادة. هذا سعيد بن ابي عروبة. سعيد بن ابي عروبة وقال حميد عن انس. نعم حميد بن ابي

حميد. طويل. قال قال حدثنا حفص - 00:38:02

ابن عمر قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال اعتدلوا في

السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب. واذا بزق فلا يبرزق بين يديه ولا عن - 00:38:22

فانه يناجي ربه ثم ذكر هذا الحديث عن انس عن انس رضي الله عنه قال اعتدلوا في السجود اعتدلوا في السجود والاعتدال في

السجود هو ان يسجد على اعضائه الستة السبعة السبعة التي هي اليدين - 00:38:42

الركبتين والقدمين والوجه والجبهة مع الانف. هذه يعني الاعتدال يكون بان يمكن هذه الاربعة هذه السبعة في في سجوده وان تكون

يداه عند وضعهما يعني قائمتان يعني ليست مبسوطة على الارض - 00:39:05

بحيث يكون يده على الارض ومرفقه على الارض. يعني مثل ما يحصل في افتراش في الكلب الذي يعني يعمل هذه الهيئة حينما

يضع يديه وتكون مرفوعتين ويجافيهما. وايضا لا يلصقهما لا يلصقهما بجنبه. وكذلك - 00:39:25

لا يلصق يعني اه بطنه بفخذه ولا فخذه بساقه فيكون يعني اراك بعضها على بعض وانما يعني يفسد على ركبتيه فتكون يعني معتمدا

عليهما وتكون الفخذ يعني ابتعدت عن الساق وكذلك - 00:39:45

الفخذ يعني لم يعني تلتصق بالبطن بحيث يركب البطن على الفخذ فان يعني هذا ينافي الاعتدال في السجود ويقابل ذلك بعض

الناس الذين يعني يبالي في آآ يعني في السجود وفي آآ - 00:40:07

آآ التباعد بين اطرافه ان يكون يعني يكاد ان ينبطح على بطنه تكاد ان ينبطح على بطنه من من المبالغة. وانما يكون باعتدال قال اعتدلوا في السجود. يعني توسط بين بين الافراد - [00:40:31](#)

والتفريط بين التفريط الذي هو يركب بعضه على بعض حتى يكون كانه قطعة لحم يعني ملتصقة في الارض وقد سبق ما مر بنا الحديث الذي جاء عن عمر ابن عمر لعك بين يديه يسجدون على اوراقهم او - [00:40:48](#)

على اوراقهم يعني معناها انه يركب بعضه بعض دون ان يكون يعني يجافي الفخذين عن الساقين والساقين والبطن الفخذين واليدين عن الفخذين عن الجنبين فيكون بهذه الهيئة المعتدلة المتوسطة في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. يعني مثل ما يفعل الكلب. ان تكون مقدم يده ومؤخرها كلها لاصقة - [00:41:08](#)

كيف العرب؟ نعم. واذا بزق فلا يبرز بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه. وهذا محل شاهد. واذا فلا يبرز عن يمينه ولا يعني امامه وانه يناجي ربه. نعم. قال - [00:41:38](#)

حدثنا حفص بن عمر. نعم. عن يزيد بن ابراهيم. نعم. عن قتادة عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب الابرار بالظهر في شدة الحر قال حدثنا ايوب ابن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج - [00:41:58](#)

عبدالرحمن وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر - [00:42:21](#)

من فيح جهنم. ثم ذكر بابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر. عند شدة الحر يعني في شدة الحر تكون في عندما يكون وسط النهار التي يقال لها الهاجرة يعني يكون فيها شدة - [00:42:41](#)

الحرارة لان الشمس تكون على رؤوس الناس. وتكون يعني فوقهم وتكون الحرارة شديدة اشد من غيرها والاصل في والاصل في الصلوات ان يبادر بها في اوقاتها بان هذا هو الذي فيه الجد وفيه الحزم وفيه المبادرة الى فعل الطاعات - [00:43:00](#)

وعدم اه تعريضها للتأخير والخروج عن الوقت بحيث الانسان يؤديها في اول وقتها. الا ان انه اذا اشتد الحر فان سنة البراد. والابراد يعني معناه الدخول في الوقت الذي يكون فيه البراد - [00:43:28](#)

يعني معناه انه يعني ابردوا يعني يدخلون في البراد وذلك بتعفير الصلاة عن اول وقتها حرارة الشمس ويخف وهجها يكون الناس يؤدون الصلاة في راحة وفي خشوع وفي طمأنينة بخلاف ما اذا كانوا ادوها - [00:43:48](#)

في آآ في اول وقتها مع شدة الحر قال ابردوا ابردوا عن الصلاة يعني او ابردوا بالصلاة وذلك بتأخيرها عن اول وقتها قليلا ليس معنى ذلك انها تؤخر الى اخر وقت بل تكون يعني في النصف وما وما دونه. في نصف الوقت في النصف الاول من الوقت ولا - [00:44:14](#)

تجاوزوا ذلك كما قال ذلك بعض اهل العلم فلا تؤخروا الى اخر وقتها وانما تؤخر يعني بحيث يعني في الحرارة قوله ابردوا اين هو يعني من الدخول في وقت البرد او وقت البراد وهذا فيما يتعلق بالزمان - [00:44:40](#)

ومثله انجد واتهم اذا اذا بما يتعلق بالمكان اذا مشى في نجد ومشى وفي تهامة او دخل في تهامة ودخل في نجد فانه يقال اتهم وانجد. وقالوا يعني اتهم وانجز وهذا فيما يتعلق - [00:45:02](#)

المكان وابد فيما يتعلق بالزمان وابد فيما يتعلق بالزمان. فان شدة الحر من فيح جهنم ان شدة الحر من ببح جهنم وقد آآ جاء في الحديث الذي آآ يعني آآ سيأتي ان - [00:45:22](#)

ان النار اشتكت الى ربها واكل بعضها بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف بما يجدون من الحرارة كالسعي في انما هو من من من الحر وشدة حرارة النار وما يجدونه في - [00:45:42](#)

في الشتاء من الزمهرير وشدة البرد فانما هو من النفس الذي يكون للنار في آآ زمن آآ زمن البرد ولكن الابراج يعني كما هو معلوم انما هو فيما يتعلق فيما يتعلق بالحر وفي شدة الحر - [00:46:02](#)

واما مسألة الزمهرير فانه لا علاقة له في الافراد نعم قال حدثنا ابو اي حدثنا ايوب ابن سليمان. نعم. عن ابي بكر عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس المدني. نعم. عن سليمان هو؟ ابن بلال المدني. نعم. عن - [00:46:22](#)

ابن كيسان. نعم. عن الاعرج عبدالرحمن. ابن هربس نعم. وغيره عن ابي هريرة. وغيره؟ هنا في بعض الطرق وغيره وفي بعضها بدون ذلك. قيل ان غيره ابو بكر ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:46:49](#)

المقصود بها ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر. نعم قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن انه سمع زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه انه - [00:47:09](#)

قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم. فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول - [00:47:29](#)

ثم الحديث ان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم آ اذن فقال لهن بابردها يعني ادخل في البراد وذلك بالتأخير وذلك بالتأخير يعني تأخير الصلاة الى الوقت الذي يصير فيه الاطمئنان في ادائها من البراد وذهاب - [00:47:49](#)

وهج الحرارة التي تكون في وسط النهار. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يؤخر الاذان. وذلك يعني يكون الوقت الذي يأتي الناس يعني حيث يكون النداء يأتي الناس عند المناداة - [00:48:19](#)

الاذان الى حين وقت الصلاة الذي يعني يطرد من الناس الحضور فيه ولو حصل الاذان في اول وقت فانهم قد يأتون في شدة الحرارة ويكون ما حصل الابراد وما حصلت الفائدة التي ارادها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اه اه الوصول الى الوقت الذي يكون فيه الراحة والطمأنينة للناس في في صلاتهم قال ابرد ابرد ايش؟ او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فعل جهنم نعم فاذا اشتد الحر - [00:48:59](#)

وابردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول. حتى رأينا في التلول المقصود بها الرمال التي تكون يعني منبطحة ويعني ليست يعني شيئاً قائماً كالجدار. لان الجدار يظهر بسرعة لانه قائم واما التل الذي هو رمال بعضها فوق بعض هذا ما يحصل ايمان ما يحصل لها شيء الا اذا مضى شيء من الوقت - [00:49:19](#)

مضى شيئاً من الوقت يعني الذي يحصل به الابراد لان الجدار يظهر بسرعة لانه قائم مستطيل واما تلك فانها رمال يعني راكب بعضها فوق بعض وليست يعني شيء واقف هذا اذا ظهر الشيء فيها معناه انه حصل الافراد. حتى رأينا في التلول التلول للرمال. التي يعني اه - [00:49:49](#)

اه اه ليست مستوية يعني لها يعني اه لها اعلى وفيه جوانب يعني منخفضة وهكذا بالتدريج واه حصول فيها ما يتأتى الا بعد مضي وقت من من الزوال. قال حدثنا ابن بشار - [00:50:18](#)

نعم محمد بشار عن غندر نعم غندر محمد ابن جعفر عن شعبة عن المهاجر ابي الحسن المهاجر ابي الحسن المهاجر الالف واللام هذه هي يعني من الاسم. ويأتي مهاجر مثل عباس وعباس والوليد ووليد - [00:50:38](#)

نعم وقد جاء هنا اه بالالف واللام ويأتي بعد ذلك بقليل بدون الف ولام وهذا مر بنا قديماً مكي بن إبراهيم والمكي بن إبراهيم المكي بن إبراهيم ومكي بن إبراهيم يعني معناه الألف واللام يؤتى بها وتحذف - [00:50:58](#)

العباس والوليد وهكذا انه سمع زيد بن وهب عن ابي ذر. نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا - [00:51:19](#)

بالصلاة فان شدة الحر من فيه جهنم. واشتكت النار الى ربها فقالت يا ربي اكل بعضي بعضها لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهر - [00:51:48](#)

فما ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله اذا اشتد الحرف ابعده عن صلاة جهنم ثم وذكر ان النار اشتكت الى ربها. وآ شكت الى ربها. وقالت اول شيء اذا اشتد الحرب فابردوا بالصلاة فان - [00:52:08](#)

شدة الحر من فعل جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا ربي اكل بعضي بعضها. نعم واشتكت النار الى ربها فقالت اكل بعضي بعضها يعني من شدة حرارتها وحرارة وما فيها من من الحرارة اكل بعضها بعضا بحيث يعني اه التحم بعضها ببعض - [00:52:28](#)

وصار يعني من شدة الحرارة يعني التصق بعضها ببعض لصق بعضها ببعض نعم اكل بعضي بعضها فان لها بنفسين نفس في الشتاء

ونفس وهذا الذي وهذا الذي شكوى هذه شكوى حقيقية الله تعالى - [00:52:48](#)

انطقها وجعلها تتكلم والله على كل شيء قدير. وهذا يعني مثل ما انطق الجلود والايدي يعني في الدار الآخرة فانها تنطق وتتكلم والله تعالى ينطقها كما جاء ذلك في القرآن وكذلك جاء في الدنيا - [00:53:10](#)

ان ان من الحجارة ما كان يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم حجر يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة اه الله تعالى انطق الحجارة وانطق الايدي والارجل وكذلك ينطق النار. وكذلك ينطق النار فتتكلم - [00:53:30](#)

نعم فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمارير. نعم. يعني الزمهير في البرد النار فيها برد؟ النار قيل ان المقصود بالنار يعني محل النار. ومحل النار يعني - [00:53:50](#)

فيه حرارة وفيه برودة يعني محل النار فيه حرارة وبرودة مثل ما يقال النهر المقصود بالنهر الارض او المكان الذي يكون فيه الماء يعني المكان الذي يكون فيه الماء فكذلك قيل ان المقصود النار يعني المكان الذي به النار والموضع الذي - [00:54:13](#)

النار وفيه الحرارة يعني منه ما في حرارة ومنه ما في برودة. نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله بالمدينة عن سفيان بن عيينة عن الزهري. نعم. عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص قال - [00:54:39](#)

حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم. تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن - [00:54:59](#)

ثم ذكر الحديث ثم ذكر الحديث وهو مثل ما تقدم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيحه من فيح نظير ما يعني يكون النار فيها يعني وان المقصود ان المكان الذي فيه النار فيه حرارة وفيه برودة يعني نظيف مثل ما قالوا في - [00:55:19](#)

حديث آ البحر لما البحر قال هو طهور ماءه الحل ميتته. فانهم قالوا في قولها طهوف والطهور ماؤه المقصود بها المكان الذي فيه البحر لانه لو كان المقصود به الماء كان في معناها الماء طفور ماؤه - [00:55:49](#)

الماء طهور ماؤه وانما المقصود به المكان الذي فيه ماء البحر قال هو الطهور ماؤه يعني الماء الذي في هذا المكان فكذلك فيما يتعلق بالنسبة للنار وان يكون فيها برودة انما هي فيها يعني فيها برودة وفيها اه حرارة - [00:56:07](#)

جهة وفيها برودة وجهة فيها حرارة اه قال حدثنا عمر ابن حفص عن ابيه نعم حفص ابن غياث نعم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد نعم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش. نعم. سفيان. سفيان الثوري. ويحيى - [00:56:28](#)

القطعة وابو عوانة الوضاح ابن عبد الله الاجفلي. قال رحمه الله تعالى باب الابراد بالظهر في السفر قال حدثنا ادم لابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد ابن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه - [00:56:53](#)

انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا في التلول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:15](#)

ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة. وقال ابن عباس تنفياً بين فما ذكر البخاري رحمه الله باب والابرار في الظهر في السفر يعني ان الحكم في الابرار - [00:57:37](#)

ليس مقصوراً على الإقامة والبلاد التي يقيم الناس فيها وانما يكون ايضا في الاسفار. وانما يكون ايضا في الاسفار فانهم يؤخرون الصلاة في الوقت الذي يكون فيه ارتياحهم طمأنينتهم بحصول البرادي عند - [00:57:57](#)

وزوال شدة الحر التي تشغلهم عن صلاتهم. وورد فيه حديث ابي ذر رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد وآ وآ - [00:58:17](#)

اه يعني اه اه هو انهم يعني اه ابردوه حتى رأوا في التلول. حتى رأوا في التلول. يعني اه كما ذكرنا ان التلول يعني لا يكون الفية فيها الا بعد مضي وقت طويل على الزوال. بعد مضي مضي وقت على الزوال يحصل - [00:58:37](#)

في الفين وهو الظل الذي يأتي يعني الى جهة الشرق يعني يعني لانه رجع لان اذا طلعت الشمس فان الظل يكون لجهة الغرب. ظل الاشياء الى جهة الغرب. فاذا يعني وصل - [00:58:57](#)

النهار ذهب فانه يعود الفيل ويعود الظل الى جهة الغرب يأتي الى جهة شرق تأتي الى جهة الشرق يعني الرجوع والميل. يعني معناه انه ما لا من كونه من جهة الغرب - [00:59:17](#)

لان الشمس من جهة شرق فلما ذهب الشمس الى جهة الغرب رجع الظل الى جهة الشرق. وقال ابن عباس يتفياً ان يتنيل لان هذا تفسير يتفيع ظلالة يعني معناه انه يعني يحصل الميل في الظل بدل - [00:59:37](#)
ما كان اذا جهة فانه يفيع ويرجع ويكون الى جهة اخرى. جهة يعني الى الجهة الغربية ثم صار الى جهات الشرقية حيث ذهب الشمس الى جهة الغرب. نعم. قال حدثنا - [00:59:57](#)

وابي اياس عن شعبة عن مهاجر ابي الحسن مولى هذا مهاجر ذكره بيننا لغلाम هنا. هناك ذكر الف ولام وهنا ذكره بدون الالف واللام. عن زيد ابن وهب عن ابي ذر الغفاري. نعم. وقال ابن عباس تتفياً - [01:00:17](#)
تتميل يعني تتفياً في احدى القراءات تتفياً قياده او يتفياً ظلالة المقصود يتظيع ظلالة بلاده في الاية. والمقصود ان تتبين يعني يحصل الميل في الظل بكونه جاء من جهة شرط بدل ما كان في جهة الغرب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:00:37](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهممكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. الاسئلة جاءت قضية الابرار الان مع وجود المكيفات والانسان ربما - [01:01:07](#)

بسيارة مكيفة فهل لا زالت السنة يعمل بها مع وجود هذه الالات؟ معلوم انا الزمان يتغير والاحوال تغيرت. الابرار يعني ليس بواجب وانما هو مستحب. واذا حصل شيئا يعني يحصل به الراحة والطمأنينة المساجد يعني يعني في برودتها وكذلك الناس - [01:01:27](#)
سيارة يعني في براد فالامر يعني يختلف الاتيان بها في اوقاتها لكن اذا اذا وجد شيء يعني فيه مضره مثل ما كان من قبل فان السنة يؤتى بها. ومعلوم انه ليس بواجب وانما هو مستحب. الابرار مستحب وليس بواجب - [01:01:57](#)

هل يفهم من قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم؟ ان تكفير الصغائر معلق باجتناب اي لا تكفر الصغائر الا اذا اجتنب الانسان كبائر الاثم. معلوم ان ان اللسان الذي يكون عنده كبائر وعنده صغائر - [01:02:17](#)

عنده كبائر وعنده صغائر يعني لم يتب منها او لم يحصل توبة منها انه يؤخذ عليها لكن يعني هنا يعني اه اجتناب الكبائر تكفير صغائر الكبائر هنا مطلق واما ما تقدم من ان الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر - [01:02:37](#)
فقل لان المقصود هنا يعني الصلاة يكفر ما قبلها ما بينها وبين الصلاة التي قبلها. ورمضان يكفر ما بينه وبين رمضان الذي قبله والجمعة تكاثر ما بينها وبين الجمعة. واما بالنسبة يعني معناه في العمر. يعني وليس بوقت معين - [01:03:06](#)

يعني بهذا فسروا يعني المقصود وكبائر ما تنهون عنه يعني معناه ان الانسان اذا يعني وافى الله عز وجل مجتهدا ولكن عندي او صغائر فان الله تعالى يكفرها عنه. واما فيما يتعلق بالنسبة للكفارات فيما يتعلق بالصلوات والاعمال الصالحة - [01:03:26](#)
فان آ آ فان آ ما يحصل من الصغائر في آ آ ما بين الصلاتين او ما بين الرمضانيين او ما بين الجمعيتين فانه يكفره ما يأتي بعده من العبادة التي هي صوم رمضان الثاني - [01:03:46](#)

اوصاها صيام الجمعة الثانية او الاتيان بالصلاة الثانية فانها تكفر يعني ما بينها وبين قبلها. واما ما يعني هذا في عمر الانسان. وليس بين صلاة وصلاة الجمعة وجمعة او رمضان ورمضان - [01:04:06](#)

يقول هل يقدم بر الوالدين او طلب العلم؟ فاذا طلب الوالدان ان اعود الى البلد راتب طلب العلم فل اقدم رضاهما. طلب العلم فيه فائدة له ولوالديه قولوا للمسلمين ولكنه يرظي والديه واذا كان ابواه يعني فيه من يقوم بخدمتهم ويقوم برعايتهم فانه - [01:04:29](#)
هو يحرص على ان يذهب للعلم لطلب العلم ولكنه يرظيهم يكلمهم بالعبارات اللينة والعبارات اللطيفة ويبين الاثار العظيمة التي ترتب على العلم. وان الناس كانوا يسافرون للعلم وحصلوا العلم بالاسفار. ولكنه يرظيهم يعني لا - [01:04:57](#)

اجعلهم يعني بينه وبينهم يعني وحشة وبينه وبينهم يعني تباعد وتنافر بسبب ذلك فليحرص على ارضائهم وايضا كذلك اذا سافر يعني يحرص على يعني معاودة الرجوع اليهم. وزيارتهم والاتصال بهم. وهنا في هذا الزمان الاتصال - [01:05:17](#)

التليفونات التي يعني يمكن ان تتكرر في اوقات كثيرة فان اه المقصود المهم الانسان يطلب العلم ولا يعني يتركه الا اذا كان والداه

مضطرا يعني ما يتأتى يعني اه اه - [01:05:37](#)

خدمة الا بوجوده عندهم ليس هناك من يقوم بهم فانه يبقى معهم. او يذهب بهم معه اذا تمكن لطائف المكان الذي هذا يقول اذا طلب

والدي مني بعض النقود وهو يستخدمها في السجائر وغيرها - [01:05:57](#)

فهل اعطيه تحرص اولا على انه ما يسيء ان يعمل السجائر. وتحرص على هدايته وعلى استقامته وتبين له خطورة يعني هذا الامر

وتحضر له بعض الكتيبات وبعض الاشياء التي توضح الاضرار التي اه تحصل - [01:06:17](#)

بسبب الدخان - [01:06:39](#)